

حيوانات مشهورة

وصحة اسمائها

للنسيب المكنون ابن العلاف

Falcons & Hawks

الصفور والبراة

الصفور كل طائر يصيد ما خلا النسر والعقاب وهو يشمل البازي والباشق والبيدق والزررق والذويذو والحمر والشرق والشاهين والوسق والزمج وغيرها . والصفور عند البرادة من اهل الشرق كالعرب والنرس والهنود كما هي عند الافرنج اي صفور وبرة والصفور على الغالب سود اللون معددة الرؤوس طوال الاجنحة قصار الارجل والبراة على الغالب صفراء اللون مدورة الرؤوس قصار الاجنحة طوال الارجل . وفي ما يلي بعض ما يتكلم من الصقور وما لا يعلم منها

Accipiter. Hawk

باز . جنس من الجوارح يصاد به

A. gentilis. or Astur

pulcherrimus, Goshawk (ابن سينا والدميري عن سافيني ٢٣: ٢٦٩)

شويحيق وابو لاحق (عرب الشام عن سافيني) صقر باز (الاسكندرية عن سافيني) شاه باز

(لقب لية ولية لبرن ٢ : ١٦٠) وقد حذفت الزمجة لانه ليس به

A. albidus. White goshawk

باز اشهب

A. nisus. Sparrow hawk

باشق

(الدميري وهو كذلك في مصر والشام : سافيني) بيبيدق (الدميري عن سافيني) ولعل البيدق هو النوع الآتي ذكره ولم يكن معروفاً بهذا الاسم في عهد سافيني . ومن أسماء الباشق الطوط والملائم

A. badius brevipes

بيبيدق او عفتسي وهذا عن الاب التمام

Elaena caerulea. Black-winged kite

زررق . كومي (قوسية)

صقر ابيض في مصر . طائر يصاد به في حجوم الباشق او اكبر قليلاً أسود الظهر ابيض البطن
أحمر العينين اصفر الرجلين عده الدميري صنفاً من البراة لانه اصفر العينين او أحمرها ومنه
قول أبو نواس من ابيات اوردها الدميري

كان عينه لحسن الحدقة ترجة ثابتة في ورقة

وقال صاحب كتاب انس الملا ان الزُرُق ذكر البازي في كل جنس من اجناسه وان الكوهية خطأ وصوابه كوهي . ولم أعثر على الكوهي ولا الكوهية في كتب اللغة وامل القنطرة فرسية بمعنى الحلي أما تسمية هذا الطائر بالزُرُق والكوهي فمن سافري قال هو الكوهية عند أهل المنزلة وديياط وفارسكور والزُرُق عند بعض مؤلفي العرب (٣٧٦:٢٣) . وهو الزُرُق عند هوغلن ودرسر . وصقر ايض عند عربي

Falco. True falcon

صقر

جنس من الجوارح محدود اليدن مستدير المتخزين طويل الجناحين والذنب طاري السابقين حاد الخالب قصير الذنر معتقه له من في كل من شدني

F. ascalon ascalon. Merlin

يُؤيؤ . جلم . أبو رياح

صقر جميل هو أصغر الصقور في الشرق يفرخ في أواسط آسية ويشنو في العراق والشام ومصر اسمه عند عامة انصريين الجرادية وصقر الجراد

والبؤيؤ في حياة الحيوان « طائر كنبته أبو رياح وهو الجلم من جوارح الطير يشبه الباشق » وفي باب الصقر « البؤيؤ ويسميه أهل الشام الجلم لحفة جناحيه وسرعتهما ولان الجلم هو الذي يجرؤ به وهو المفضل . وهو طائر صغير قصير الذنب قال الناصبي في وصفه ويؤيؤ مذهب رشيق كان عينيه لدى التحقيق

نصان مخروطان من عتيق

وقدموا لك في تحقيق هذا التعارض على ما ذكره سافري ودرسر وهوغلن (المؤلف في المتنظف ٣٥ : ٧٣ - ١)

F. sinuatus longypterus. Linnæus

حُر

طائر من الجوارح أصغر من الشرق والشاهين أصغر أي في رأسه ياض أسفع الظفر أعبر البطن وججت في المتنظف ٣٥ : ٧٣ - ١ ان المراد هذا الطائر والنافذة شائعة في العراق والشام ومصر . يطلقها بعضهم على الشرق ويسمونه انصفر الحُر والبهض . لا آخر على هذا الطائر كما في مجسم دوزي وحيوانات فلسطين لترسترام

F. cucullatus cherson. or F. cuc. Saker falcon

شرق . صقر

صقر العراق (معر) . وهو المشهور بالصقر في المؤلفات العربية والبلاد العربية ولما كان الصقر يشمل الصقور الأخرى قدمت نفخة الشرق وهي فصيحة وواردة في اللغة وهو الاسم النوعي الذي سمى به غري سنة ١٨٣٠ واللفظة شائعة في الهند وفارس (درسر وكتاب التاريخ الطبيعي الملوكي) وقد قدم مؤلف صبور مصر الاسم الاول اندي ذكرته الآن على الاسم الثاني مع ان الثاني وهو الذي اسمه ثمن آدم من الاول اندي ومضغ غري لذلك قدمت اشرق على انصقر لسكي

لا يقع التباس . وقد ذكرت الصقر في المقتطف ٣٥ : ٩٦٧ ولم أذكر الشرق وهو الطائر الذي كان عند السيد محمد النقيب في باب الشيخ فذكرته هذه المرة وكلاهما فصيح كما تقدم ووارد في اللغة

<i>F. concolor.</i> The sooty falcon	صقر بهيم
مرترجة وهو صقر أسود يسونه صقر الغروب في مصر لأنه يخرج عند الغروب	
<i>F. peregrinator.</i> <i>Shahin</i> or <i>Royal falcon</i>	شاهين الهند
<i>F. peregrina peregrinus.</i> <i>Peregrine falcon</i>	شاهين
<i>F. peregrinus babylonicus.</i> <i>Babylonian peregrinus falcon</i>	شاهين العراق او يوسى
<i>F. peregrinus calibus.</i> <i>Siberian peregrino falcon</i>	شاهين سيبيرية
<i>F. P. peregrinoides.</i> <i>Barbary falcon</i>	شاهين المغرب

طائر من الجوارح بين الصقر والحُرَّ طويل الجناحين لون رأسه وذنبه اسود ضارب الى الزرقة اما صدره فأبيض ضارب الى التوشيم

ويصعب معرفة الشاهين من وصفه في الدميري والقزويني وكتب اللغة واحسن وصف له وجدته في كتاب ألس الملا للسيد محمد المنكلي قال الشاهين قصير الساتين قصير الأنفخين وإذا كان فرحاً تكون خطوط صدره عريضة كبيرة قصير الرقبة بقلظ عريض الهامة غائر العينين محذب الظهر قصير الذنب اخضر الكفين طويل الاصابع زائد سواد الحدين طويل الجناحين وهي صفة الطائر المسمى *F. peregrinus* عند علماء الحيوان وهو يختلف باختلاف البلاد وقال سائبي في الكلام على طيور مصر والشام في وصف مصر مجلد ٦٣ ان الشاهين في المؤلفات العربية هو هذا الطائر وذكر ان فورسكال سماه الشاهين ايضاً . وهو الشاهين في كتاب طيور شمال افريقية اشرفي لقون هورغلن وهؤلاء الثلاثة ثقافت ببول عليهم . وقد سألت جماعة من المصريين لقبهم في حديقة الجيزة (في تاريخ كتابه ذلك للمقتطف اي في حريف سنة ١٩٠٩) عن الشاهين فأروني هذا الطائر وقالوا انه يسمى عندهم صقر شاهين فالصقر عند المصريين كل طائر يصيد ما خلا النسر والعقاب اي كما هو في كتب اللغة ويميزون الصقور بعضها عن بعض بقولهم صقر باز وصقر شاهين وصقر الجراد وصقر الغزال الخ وهذا الاخير هو المعروف بالصقر عند بزادة العرب والافرنج كما مر

اما الشاهين في الهند فهو اسم الذي سميت شاهين الهند ويظهر ان الشاهين هو هذا الطائر اي كما سماه بزادة الفرس ثم اطلق العرب اسم الشاهين على الصقور الاخرى الغربية منهُ . ذكر ان اسمه الشاهين في الهند جماعة من الثقافات منهم السر رتشارد برتن في الف ليلة وليلة ٢ : ١٦ وصاحب كتاب التاريخ الطبيعي الانكليزي في وصف الصقور وغيرها

F. tinnunculus. Kestrel or windhover

طاسوق وعوسق

عويسق أو عويسقة

F. naumanni. Lesser Kestrel

طائر في حجم الباشق احمر اللون منقط بونديسي في مصر حقر بلدي وصفه الجراد وابو سرققة . ولم يرد ذكر العويسق والباسوق والعويسق في كتب اللغة ولا في معجم دوزي بل ذكر العويسق الامير أسامة بن منقذ في كتاب الاعتبار صفحة ١٦٢ ولم يصفه بل قال انه من الجوارح وذكر العاسوق الدكتور بوست في كتاب نظام الحلقات ٢ : ١٦ وذكر العويسقة داود الانطاكي في الباب الرابع فصل البرودة قال « الباشق وهو اخذ الطير وأسرعها هوضاً والاني منه تسمى العويسقة او هي صفاره » كذا وردت بالفاء في النسخة المطبوعة التي وقت عليها وهي مطبوعة طبعاً سنيهاً جدياً وصرابها العويسقة كما هي في نسخة مخطوطة في دار الكتب الملكية في القاهرة . والعويسق يعرف في جبل لبنان بهذا الاسم وقد أريت هذا الطائر الى صديق يعرفه فقال هو بسيني . وعلى كل فقد اطلقت العويسق والباسوق على الكبير منه والعويسق والعويسقة عن الصغير . (المؤلف في المتقطف ٣٥ : ١٠٧٣)

كويج زُمج . دو بردران

F. subbutec. Hobby

لم أتمكن من تحقيق اسم هذا الطائر بالربية وكنت ذكرت قبلاً انه اليدق او السقاوة ولكنني كنت مخطئاً وربما هو الكويج قال الدميري في باب الصقر « الصنف الثاني من الصقور الكويج ونسبته من الصقور كناية الزُرُق الى البازي الا انه احر منه ولذلك هو اخف منه جناحاً وأقل بجرأً ويصيد اشياء من صيد الماء ويجز عن الغزال الصغير وفي معجم فولرس الكويج باللفظ الهندية طائر ولم يصفه وفي معجم شينجنس هو Falcoa وضبطها هكذا كويج وفي معجم وينشارد من كويج وقال اسمه Falcoa, sparrow-hawk

وللاب التمام نظر في معجم الحيوان مقتطف ٣٩ : ٣٨٥ يقول فيه ان هذا الطائر هو Falcoa وهو الذي يعرف وأما في بغداد كيف عرف انه هذا الطائر قل انه رأى صورته في كتاب في الحيوان قست ان الصورة لا تكفي للتحقيق العلمي بل يجب معرفة الصور والبراة ومعرفة الفرق بينها والتي أراه الآن انه هذا الطائر لانه من الصقور لا من البراة كذلك اني كذلك اخرجت الزميج من صفحة ١٠٢ و١٠٣ . ولا شبهة ان الزميج كما قال الاب المحم فانا اعتمد قوله كما قال انه الزميج والزميج بالجملة او الزماج بالمهمة فانا نعتمد قول الاب في حركة او كسرة او فتحة . أما في تحقيق الحيوانات فلا نعتمد

ثم ان ، بسني في مضمولة ذكر هذا الطائر وقال

the ark لا يرفع كالزميج لئلا تسقط مع القشرة ، فالزميج من الصقور لا من البراة فالزميج في العراق هو الكويج كما في معجم الحيوان اي ان كلمة كويج هي مثل زميج تماماً

F. vesperinus. Red-legged falcon

أشريق

طائر من الجوارح في حجم الباشق احمر الصدر والرجلين جفون عينيه حمر ولم يذكر الزريق بهذا المعنى في كتب اللغة وإنما ذكره الامير اسامة بن سنان في كتاب الاغبار صفحة ٢٦٢ قال «جاء جرح مثل الموصق احمر الصدر والرجلين جفون عينيه حمر فقالوا هذا الزريق» وهو وصف في غاية الدقة ينطبق تماماً على هذا الطائر (المؤلف في المقطب ٣٥: ٢٤٦-١٠٠٧٤٦)

Gerfalco, G. falcon, Hierofalco or Fulco

سُنقر

وسُنقور، وسُنقار وسُننار وسُنقور شاهين بحري . طائر من الجوارح اعظم من الصقر وأجمل منه صورة يؤتى به من البلاد الشمالية لذلك سموا السانق احبباً الشواهين البحرية لانه كان يؤتى به عن طريق البحر

وقد اخذت السنقر ومرادفاته وذكرته في ص ١١٤ من معجم الحيوان . وسنقر اسم سلطان بن سلاطين الماليك والبعض يكتبون اسمه بالحيم اي سنجر وحنه ان يكتب بالهائي لا بالحيم فلو سألنا صيدياً كيف يلفظ هذا الاسم لقال سنقر والامة هنا تلفظ كما يلفظ أهل القاهرة بالحيم فليس جميع اهل مصر من القاهرة

Buzzard and allied genera

حميق

في حياة الحيوان الحقيق طائر يصيد القطا والجنادب وسمعت بعض اهل انعم يقول هو الباشق ويضر به قول ابي الوليد الازرق في تاريخ مكة وهو: قال ابن جريج: قلت لعطاء اذا كنت محرماً قتل العقاب قال اقل قلت والصقر والحقيق فلهما ياخذان حمام المسلمين قال اقل واقل البعوض واقل الذئب فانه عدو ذكره في تعظيم الحرم . وفي مستدرک التاج حميق عن ابي حاتم طائر ولم يزد على ذلك . وقد اخذت قول حياة الحيوان لانه موافق قول فلور وهى كما سيجيء

Common buzzard. Buteo Vulgaris

حميق معروف

Long-winged buzzard. Buteo ferox

حميق

حميق (جزيرة العرب عن الماحور فلور عن الامتاذ هس) صقر حوام (حلمي السباع) سقاوة (حلمي السباع عن عرب الواحات) صقر جراح (غربي) وارى الاقتصار على الحقيق لتصاحبه ولان اللذين ذكراه من عفاء الحيوان وقد رأيت الكتاب المذكورة فيه في حديقة الحيوان والاسماء التي فيه مكتوبة بالعرية ولعل الكتاب لا يزال في مكتبة الحديقة

Rough-legged buzzard. Buteo lagopus

حميق مسرول

Honey buzzard. Pernis apivorus

حميق النحل

يقال له في الحديقة حوام النحل والحقيق أنصح

هذا ما قدرت على تحقيقه من أسماء الجوارح مما ورد في معجم الحيوان وكتب اللغة وقد

اتتيت من كتابه هذا البحث